[319] الواقعة، خصوصا بالليل، ووقت العشاء، وسورة يس، وتبارك الذي بيده الملك وقت الصبح، وحضور المسجد قبل الاذان والمداومة على الطهارة، وأداء سنة الفجر والوتر في البيت وأن لا يتكلم بكلام لغو، من اشتغل بما لا يعنيه فانه ما يعنيه. قال علي عليه السلام: إذا تم العقل نقص الكلام، ومما يزيد في العمر ترك الاذى وتوقير الشيوخ، وصلة الرحم، وأن يحترز عن قطع الاشجار الرطبة إلا عند الضرورة، وإسباغ الوضوء، وحفظ الصحة، هذا آخر كلام المحقق الطوسي في تلك الرسالة (1). 61. * (باب) * * * " (الامور التى تورث الحفظ والنسيان وما يورث الجنون) " * 1 - ل: عن أبيه، عن سعد، عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن عبد الحميد، عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: تسعة يورثن النسيان: أكل التفاح يعني الحامض، والكزبرة، والجبن، وأكل سؤر الفار، والبول في الماء الواقف وقراءة كتابة القبور، والمشي بين امرأتين، وإلقاء القملة، والحجامة في النقرة (2). 2 - ل: فيما أوصى به النبي صلى ا عليه وآله لعلي عليه السلام مثله (3). وفيه: يا علي ثلاث يزدن في الحفظ ويذهبن السقم: اللبان والسواك وقراءة القرآن (4). دعوات الراوندي: قال النبي صلى ا عليه وآله: يا علي تسع يورثن النسيان وذكر مثله، وقال: يا علي ثلاث يخاف منها الجنون: التغوط بين القبور، والمشي في خف واحد، والرجل ينام وحده. 3 - أقول: وروى الصدوق في من لا يحضره الفقيه في طى وصايا النبي صلى ا عليه وآله

_____ (1) راجع رسالة آداب المتعلمين في هامش جامع المقدمات ص 198 وفيه اختلاف. (2 و 3) الخصال ج 2 ص 46، والنقرة منقطع القمحودة في القفا. (4) الخصال ج 1 ص 62. _____